روسيا تسخر من زيلينسكي بعد فرض عقوبات على جورجيا

الرئيس الشيشاني: هجوم بمسيرة أطلقتها أوكرانيا يسقط مدنيين

«وكالات» : نقلت وكالة الإعلام الروسية عن رمضان قديروف رئيس الشيشان قوله، الأربعاء، إن طائرة مسيرة أطلقتها أوكرانيا هاجمت العاصمة غروزني وتسببت في سقوط مدنيين.

وقال قديروف إن الطائرة المسيرة ضربت سطح مبنى يضم كتيبة خاصة من الشرطة.

ولم ترد تفاصيل عن عدد الضحايا.

وقديروف من المؤيدين علناً للحرب في أوكرانيا والتي ساهم فيها بقوات شيشانية.

وفي 29 أكتوبر، اشتعلت النيران في سقف مركز تدريب عسكري في مدينة جوديرميس الشيشانية في ما بدا أنه أول هجوم أوكراني بطائرة مسيرة على الشيشان منذ بداية الحرب.

قال قديروف : «إنهم يهاجمون أي مكان بالطائرات المسيرة. اليوم هاجموا وسط المدينة (غروزني) بطائرة مسيرة. ودمروا محطة وقود وسطح مبنى فوج (للشرطة). وأصيب مدنيون».

من جهة أخرى علّقت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أمس الخميس، على قرار الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي، بفرض عقوبات على جورجيا، وقالت إنه «نابع من حقده على جورجيا، التي استطاعت تجنّب سيناريو أوكرانيا».

ووفقاً لما نقلته وسائل إعلام روسية، كتبت زاخاروفا في منشور عبر «تليغرام» بتهكم: «المتخاذل الذي دمر شعبه قرر أن يلعب دور القاضي. ربما أكل الحقد قلبه، لأن جورجيا وجدت في نفسها القوة لرفض السيناريو الأوكراني؟».

وفي خطابه المسائي من كييف، وصف زيلينسكي الأحداث في جورجيا بأنها «ليست مشكلة تخص أمة واحدة أو منطقتنا فقط»، معتبراً أن الحكومة في جورجيا «تدفع البلاد نحو اعتماد واضح على روسيا».

وأشار زيلينسكي، إلى إشادة موسكو بحكومة جورجيا كدليل على طبيعة العلاقات بين الطرفين، قائلاً: «عندما تثني موسكو على الحكومة الجورجية يتضح تماماً من يخدمون ومن تفرق الاحتجاجات من أجله».

كما أعلن الرئيس الأوكراني أن بلاده تعمل مع الدول الأوروبية لتحضير رد قوي، مشيراً إلى توجيهه بإعداد قرارات بفرض عقوبات ملائمة رداً على التطورات في جورجيا.

وفي 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، اندلعت سلسلة

جندي أوكراني بجانب مدفع

جديدة من احتجاجات المعارضة في جورجيا بعد أن أعلن رئيس الوزراء إيراكلي كوباخيدزه تعليق مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي حتى عام 2028.

وفاز بالانتخابات حزب «الحلم الجورجي» الحاكم، الذي يؤيد الحفاظ على علاقات ودية مع روسيا، ويرفض الالتحاق بالعقوبات الغربية ضد روسيا.

وحظي «الحلم الجورجي» بنسبة 53.93 ففي المئة من الأصوات، في حين حصلت الأحزاب الأربعة المعارضة على 37.78 في المئة من الأصوات.

من جانب آخر اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الغرب خلال اجتماع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في مالطا، أمس الخميس، بإثارة «حرب باردة جديدة»، معتبراً أنها قد تصبح الآن «ساخنة»، في تصريحات أوردتها وكالة «ريا نوفوستي» الحكومية الروسية.

وقال لافروف أمام ممثلي الدول الـ57 المشاركة في اجتماع المنظمة وغالبيتها بلدان تدين الهجوم الروسي على أوكرانيا: إنه «من أجل إعادة حلف شمال الأطلسي (الناتو) إلى المشهد السياسي، بعد الكارثة الأفغانية (الانسحاب العسكري عام 2021)، كانت هناك حاجة إلى عدو موحد. كان الحل إعادة تجسيد الحرب الباردة، لكن الآن مع خطر أكبر بالانتقال إلى حرب ساخنة».

ووفقاً لما نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية، أشار لافروف إلى أن «الولايات المتحدة وحلفاءها ألقوا في سلة المهملات جميع اتفاقيات الحد من الأسلحة المبرمة في الثمانينات من القرن الماضي، بما في ذلك معاهدة الحد من الصواريخ الباليستية، ومعاهدة القضاء على الأسلحة النووية المتوسطة والقصيرة المدى، ومعاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا، ومعاهدة الأجواء المفتوحة».

وأضاف: أن «الحدود المغلفة بالأسلاك الشائكة، والخنادق المضادة للدبابات، والوقوف في الطابور للحصول على الحق في قبول القوات الأجنبية، ويفضل أن تكون أمريكية، على أراضيها، هذا هو الأمن المثالي لأولئك الذين أعلنوا أنفسهم دول خط المواجهة في الحرب ضد «التهديد الروسي».

وفي وقت سابق، أفاد لافروف، في اجتماع لرؤساء الأجهزة الأمنية وأجهزة المخابرات في دول رابطة الدول المستقلة، أن «حلف شمال الأطلسي (الناتو) قد تخلى بالفعل عن كل القيود الأخلاقية عند الحديث عن إمكانية توجيه ضربة وقائية لروسيا».

من جانب اخر أعربت روسيا عن امتنانها لدولة قطر والدول الأخرى التي أبدت اهتماما باستضافة محادثات السلام لإنهاء النزاع في أوكرانيا، لكنها أكدت أن الظروف الراهنة لا تزال غير مواتية للمفاوضات.

وقال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، في مقابلة مع صحيفة «إزفيستيا» أنه «لا توجد أسس للمفاوضات حتى الآن»، مؤكدا موقف روسيا الثابت بشأن المحادثات. وأضاف «لقد أعلنت العديد من الدول استعدادها لتوفير أراضيها لهذه المحادثات، ونحن ممتنون لهذه النية الحسنة، بما في ذلك قطر».

وبرزت قطر وسيطا فعالا في القضايا الإنسانية المرتبطة بالحرب الأوكرانية، فقد أشرفت في الأشهر الأخيرة على عدة عمليات لإعادة أطفال تم أخذهم أثناء النزاع. وكان أحدث هذه العمليات أواخر الشهر الماضي، حيث أعيد 9 أطفال روس وأوكرانيين إلى عائلاتهم.

وأكدت قطر في بيان أن دورها في إعادة الأطفال يعكس التزامها بحل النزاعات بالطرق السلمية وفقا لمبادئ القانون الدولي.

وأشاد بيسكوف بالدور الفعال لقطر في الوساطة وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. وتأتي هذه الإشادة في الوقت الذي أكدت فيه رئيسة مجلس الشيوخ في البرلمان الروسي، فالنتينا ماتفيينكو، أن محاولات إطلاق محادثات السلام قد تجري العام المقبل.

من جانبه، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عن رغبته في إنهاء الحرب قريبا، ملمحا إلى إمكانية استعادة الأراضي المحتلة من خلال الدبلوماسية إذا حصلت أوكرانيا على عضوية حلف شمال الأطلسي (الناتو). ويمثل ذلك تحولا عن تصريحاته السابقة التي اشترط فيها انسحاب القوات الروسية من الأراضي المحتلة بإنهاء الصراع.

وبعد فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأخيرة في الولايات المتحدة الشهر الماضي، تخشى أوكرانيا من حدوث تغيير في موقف الولايات المتحدة إزاء دعمها.

تتمات

الحكومة تواصل

إلى منع أي بنود مبهمة على المستهلك.

وقال وكيل الوزارة زياد الناجم في تصريح صحفي إن القرار الوزاري "231 / 2024"، الصادر عن وزير التجارة والصناعة خليفة العجيل، يهدف إلى إعادة تنظيم عقود تأجير السيارات مع اشتراط التأمين الشامل وتحديد الاشتراطات كافة في العقد، إلى جانب توثيق حالة استلام وتسليم السيارة بالصور.

أضاف الناجم أن الصيغة الجديدة للعقود ألغت توقيع "الكمبيالات"، أو أي التزامات مالية أو بنود مبهمة قد تحمل العميل "المستهلك" أعباء مالية غير مبررة، مؤكدا أن هذا القرار يأتي ضمن جهود الوزارة الرقابية لحماية المستهلكين.

وأشار إلى أن القرار الجديد يلزم المؤجر بتسليم السيارة بحالة فنية سليمة وآمنة ومستوفية لجميع اشتراطات السلامة، ومزودة بالكماليات الضرورية مثل أدوات الطوارئ والإطارات الاحتياطية.

وأفاد أنه يتعين توثيق حالة السيارة قبل التسليم من خلال تصويرها فيديو أو فوتوغرافيا وتسجيل الملاحظات في العقد، مع تحديد أي أضرار سابقة، مضيفا أنه حال وقوع أضرار تعتبر مقايسة الوكالة التابعة للسيارة المرجع المعتمد لتحديد التكاليف.

وأوضح أنه يجب على المستأجر إعادة السيارة بحالتها الأصلية مع مراعاة الاستهلاك الطبيعي ويتحمل مسؤولية أي أضرار تقع خارج نطاق كفالة الوكيل بما في ذلك تكلفة فقدان مفتاح السيارة أو دفترها، وفقا لأسعار الوكالة أو الجهات المختصة.

وأضاف أن يوم الإيجار يحسب بواقع 24 ساعة من وقت استلام السيارة وتحتسب مدة التأخير سواء بالساعات أو الأيام، مبينا أنه في حال وقوع حادث يلزم المستأجر بتقديم إذن إصلاح من وزارة الداخلية، وتحمل رسوم فتح ملف التأمين والنسبة المحددة في العقد مع الامتناع عن إجراء أي إصلاحات دون موافقة خطية من المؤجر.

وبين أنه إذا تم حجز السيارة من قبل السلطات الرسمية لأسباب تعود للمستأجر، فإن الأخير يتحمل الإيجار اليومي طوال فترة الحجز، وأي أضرار تلحق بالسيارة خلال هذه الفترة.

وأكد الناجم أن القرار يشترط على المؤجر تزويد المستأجر بنسخة من العقد وأي مستندات متعلقة بالتأجير، مع توضيح حقوق والتزامات الطرفين بشكل واضح ودون إدراج أي بنود مبهمة، مضيفا أن القرار يمنع إلزام المستأجر بالتوقيع على إيصالات أمانة أو "كمبيالات" أو أي مستندات مالية أخرى خارج نطاق عقد الإيجار.

من جهة أخرى، وجهت وزير الأشغال العامة الدكتورة نورة المشعان، إلى البدء بأعمال الصيانة الجذرية لأعمال الطرق في محافظة الأحمدي، ضمن عقود الصيانة الجذرية الجديدة لأعمال الطرق السريعة والداخلية، وتشمل 18 ممارسة كبرى لصيانة الطرق في مختلف مناطق البلاد بالمحافظات الست.

وقالت الوزير المشعان في تصريح صحفي أمس، إن العمل سينطلق في المناطق الأكثر تضررا، فالأقل مع وجود رقابة وإشراف ومتابعة على أعمال الصيانة مؤكدة أن جميع الطرق سيتم تعديلها وصيانتها.

وذكرت أن فرق عمل من وزارة الأشغال ستراقب تنفيذ أعمال الصيانة، لافتة إلى أنه تم تشكيل لجنة لاختيار المهندسين المشرفين وتم عمل اختبارات للمهندسين للتأكد من إدارتهم.

وشددت على ضرورة التنسيق لحل المواضيع العالقة الخاصة بأعمال صيانة الطرق، مطالبة بسرعة إنجاز جميع الأعمال بالجودة والكفاءة المطلوبتين وفق المواصفات الفنية المعتمدة والالتزام بالبرنامج الزمني المتعهد به.

وشددت على أن ملف صيانة وإصلاح الطرق من أولويات القيادة السياسية في البلاد والتوجيهات السامية لسمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، ودعمهما بشأن مشاريع صيانة الطرق، وصولا إلى تحقيق ركيزة بنية تحتية متطورة ضمن خطة "كويت جديدة 2035".

من جانبه أكد المشرف على الصيانة الجذرية لأعمال الطرق في "الأشغال" المهندس عبد الله الكندري، حرص فرق الوزارة على سلامة البنية التحتية لخطوط الصرف الصحي للأمطار، من خلال التنظيف وإصلاح الأعطال، مشيرا إلى أنه سيتم الانتقال إلى موقع في منطقة العقيلة، ودعا أهالي المنطقة إلى التعاون لإنجاز الأعمال في الوقت المحدد.

الطبطبائي

والتنسيق مع الجهات المختصة، لضمان استمرار تقديم الخدمات من دون انقطاع.

وشدد وزير التربية على أهمية التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص، حيث تعد شركات النظافة شريكا في توفير بيئة تعليمية آمنة وصحية تعزز استقرار واستمرارية العملية التعليمية، مبيناً أن الوزارة ملتزمة ضمان حقوق العمالة لدى الشركات المتعاقدة، بما يحول دون حدوث أي أزمات مستقبلية تؤثر على استمرارية تقديم الخدمات الأساسية في المدارس.

وأكد أن المساس ببيئة التعلم للطلاب أو تعطيل العملية التعليمية أمر غير مقبول إطلاقاً، موضحا أن الوزارة لن تتهاون في اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان تقديم كافة الخدمات المطلوبة بسلاسة وفي الوقت المحدد.

ولفت الوزير الطبطبائي إلى التزام الوزارة الكامل بالنظم واللوائح المنظمة للعمل لضمان حقوق جميع الأطراف المعنية، قائلاً: «إن أولويتنا تتركز دائمًا على مصلحة أبنائنا الطلبة والمعلمين، ونعمل جاهدين على تهيئة بيئة دراسية مثالية تدعم التحصيل العلمي وتحقق طموحاتنا الوطنية في تطوير التعليم».

وأكد أن الوزارة لن تدخر جهدًا في التعاون مع الجهات المختلفة، من أجل استمرار الخدمات الداعمة للإدارات المدرسية وتوفير كل المقومات التي تضمن راحة وصحة المتعلمين والمعلمين على حد سواء، وتطوير الأداء بما يتماشى مع التطلعات الوطنية لتحقيق بيئة دراسية نموذجية ومستدامة.

على صعيد قام وزير التربية جلال الطبطبائي بزيارة لمعهد عبد الرحمن السميط الديني الثانوي بنين، لتفقد سير لجان الاختبارات التحريرية في يومها الأول، ورافقه خلال جولته مدير المعهد الدكتور سلطان المطيري، والمدير المساعد إبراهيم الكندري.

وقد أثنى الطبطبائي على الإعداد المنظم للجان الاختبارات، وتوفير الظروف الملائمة للطلبة، كما استمع لآراء الطلبة عن مستوى الاختبار ولمس ارتياحا عاما، ورضى تاما بمستوى الأسئلة.

الحويلة

الراسخة بأن ذوي الإعاقة يمثلون جزءا أساسيا من نسيج المجتمع.

أضافت أن دولة الكويت تولي اهتماما كبيرا بقضايا ذوي الإعاقة وأن قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم "8" لسنة 2010، يعتبر نموذجا مشرفا للتشريعات الوطنية التي تدعم هذه الفئة إذ يهدف إلى توفير منظومة متكاملة من الحقوق والخدمات التي تمكنهم من تحقيق تطلعاتهم.

ولفتت إلى الإنجازات المتحققة في مجال الرعاية والتأهيل، مؤكدة أن الكويت ماضية في تنفيذ المزيد من المبادرات والمشاريع التي تخدم الأشخاص ذوي الإعاقة ودمجهم بشكل كامل في المجتمع.

وأعربت عن الشكر والتقدير لهيئة شؤون ذوي الإعاقة وكل الجهات والفرق التي ساهمت في تنظيم هذه الفعالية مشددة على التزام الهيئة بمواصلة مسيرة العطاء والإنجاز لخدمة الوطن وأبنائه من ذوي الإعاقة.

الرومي

جاء ذلك في تصريح للوزير الرومي نقله بيان صادر عن وزارة النفط، عقب ترؤسه وفد الكويت المشارك في الاجتماع الـ57 للجنة الوزارية المشتركة لمراقبة الانتاج "JMMC"، والاجتماع الوزاري الـ38 لتحالف "أوبك +" اللذين عقدا عبر تقنية الاتصال المرئي.

وقال الرومي إن الاجتماعين يمثلان فرصة مهمة لمراجعة تطورات السوق، ومناقشة أفضل السبل لمواجهة التحديات الحالية، من خلال تكثيف الجهود المشتركة بين أعضاء "أوبك" والدول المنتجة من خارج المنظمة.

وأشاد بالقرار الذي اتخذته الكويت وعدد من الدول المنتجة بتمديد خفض الإنتاج الطوعي حتى نهاية مارس 2025، واصفا إياه بـ"الخطوة الإيجابية" التي تعكس التزام الدول المنتجة بمسؤولياتها تجاه استقرار الأسواق.

وأفاد بأن الكويت داعمة لكافة الجهود الرامية إلى تعزيز استقرار الأسواق، مشددا على أهمية الدور الاستراتيجي الذي تلعبه لجنة مراقبة الإنتاج في متابعة الالتزام بقرارات خفض الإنتاج وبرامج التعويض وتحقيق أهداف الشراكة ضمن "أوبك +".

وأوضح الرومي أن الكويت ستواصل التعاون الوثيق مع شركائها لتحقيق استقرار مستدام في السوق العالمي، بما يضمن تعزيز الثقة بين المنتجين والمستهلكين ودعم الاقتصاد العالمي بشكل عام.

العمر

في مسيرة التنمية المستدامة.

جاء ذلك في كلمة ألقاها العمر خلال رعايته افتتاح معرض "نيكسز" لعام 2024 للتكنولوجيا والابتكار والشركات الناشئة، الذي يعد منصة تجمع أهم الخبراء والشركات الناشئة في مجالات الذكاء الإصطناعي والتحول الرقمي والأمن السيبراني وتكنولوجيا والاتصالات ويستمر ثلاثة أيام.

وقال العمر إن توجيهات سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، وسمو الشيخ أحمد العبد الله رئيس مجلس الوزراء، رسمت ملامح مسيرة البلاد الطموحة نحو تحقيق رؤية "كويت جديدة 2035" بدعم الاقتصاد المحلي والعالمي.

وأكد حرص وزارة الاتصالات على تعزيز منظومة الإبداع والابتكار، من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص وبدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة إضافة إلى تطوير البنية التحتية التكنولوجية، مستلهمين التوجيهات السامية بمواصلة العمل يدا بيد نحو مستقبل تقني آمن ومشرق في ظل قيادتهم الحكيمة.

الداخلية

الروحية مختلفة الأنواع والأحجام.

وقالت الوزارة في بيان صحفي أمس، إن ذلك يأتي في إطار الجهود الأمنية والضربات الاستباقية للإدارة العامة لمكافحة المخدرات لضبط مهربي وتجار المواد الممنوعة، موضحة أن القيمة السوقية للمضبوطات تقدر بحوالي 100 ألف دينار، وأنه تمت إحالة المتهمين والمضبوطات إلى نيابة المخدرات والخمور لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

وشددت على استمرار الحملات الأمنية المكثفة للإدارة العامة لمكافحة المخدرات لضبط تجار ومروجي المواد المخدرة والممنوعة، وعلى حماية المجتمع من هذه الآفة الخطيرة والمواد الممنوعة وضمان أمن وسلامة المواطنين والمقيمين.

الشبكة الوطنية

يبعد 273 كيلومترا عن مدينة الكويت، وشعر به العديد من المواطنين والمقيمين في مختلف أنحاء البلاد.

وذكرت أنها رصدت أيضا زلزالا تابعا بقوة 2ر5 درجة على مقياس ريختر في تمام الساعة 07:23 صباحا، وزلزالا تابعا آخر بقوة 5 درجات على مقياس ريختر في تمام الساعة 08:38 صباحا، في منطقة الزلزال الرئيسي نفسها، وعلى عمق 10 كيلومترات بباطن الأرض.

الجيش السوري

السورية بعد دخولها المدينة الواقعة في وسط سوريا، أنها أخرجت مئات السجناء من السجن المركزي الذي اقتحمته أيضاً، وفق ما أكد أحد قادتها العسكريين.

وقال القيادي حسن عبد الغني، من إدارة عمليات الفصائل، على تطبيق «تلغرام»: «قواتنا دخلت سجن حماة المركزي، وحرّرت مئات الأسرى المظلومين منه».

وقال الجيش السوري، في بيان: «على مدى الأيام الماضية، خاضت قواتنا المسلحة معارك ضارية لصدّ وإفشال الهجمات العنيفة والمتتالية التي شنّتها التنظيمات الإرهابية على مدينة حماة من مختلف المحاور، وبأعداد ضخمة، مستخدمة كل الوسائط والعتاد العسكري، ومستعينة بالمجموعات الانغماسية».

أضاف: «خلال الساعات الماضية، تمكنت تلك المجموعات من اختراق محاور عدة في المدينة ودخولها، رغم تكبدهم خسائر كبيرة في صفوفهم». وأشار إلى «الوحدات العسكرية المرابطة فيها بإعادة الانتشار والتموضع خارج المدينة».

من جهته، قال زعيم «هيئة تحرير الشام» أبو محمّد الجولاني في مقطع فيديو مقتضب نشرته إدارة عمليات الفصائل على تطبيق «تلغرام»، إنه «لا ثأر» بعد دخول الفصائل المسلحة إلى مدينة حماة.

وخاطب الجولاني أهالي المدينة بالقول: «أبشّركم بأن إخوانكم المجاهدين الثوار بدؤوا بالدخول إلى مدينة حماة لتطهير ذاك الجرح الذي استمر في سوريا لمدة 40 عاماً».

وأضاف: «أسأل الله أن يكون فتحاً لا ثأر فيه».

وكان الجولاني قد وجه أمس أيضا، في كلمة نشرتها القيادة العامة للهيئة، "رسالة طمأنة" إلى الحكومة العراقية، أكد فيها أن ما يجري في سورية لن يمتدّ إلى العراق، وذلك رداً على تصريحات الساسة العراقيين، وعلى رأسهم رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، بشأن المخاوف مما يجري في سورية من أنه سيمتد إلى العراق، وذلك بالتزامن مع سيطرة فصائل عملية "ردع العدوان" على مدينة حماة وسط سورية.

وقال الجولاني إن "الأوهام والمخاوف لدى الساسة العراقيين من أن ما يجري في سورية سيمتد إلى العراق خاطئة 100 بالمائة"، وأكد أنه "مثلما نجح العراق ونجح السوداني في النأي بنفسه عن الحرب في المنطقة في الآونة الأخيرة، نشد على يده أن ينأى بالعراق عن أن يدخل في أتون حرب جديدة مع ما يجري في سورية".

وأشار إلى أن "ما يجري في سورية أن هناك شعباً ثار على نظام الأسد المجرم، والآن يقوم بواجبه في الدفاع عن نفسه واسترداد حقوقه من النظام الذي قتل الأطفال والنساء وعذبهم".

وشدد الجولاني على أن "الثورة في سورية ليست معنية بما يجري في العراق، بل على العكس، تطمح لأن يكون هناك علاقات استراتيجية واقتصادية وسياسية وأواصر اجتماعية نعززها في سورية الجديدة بعد زوال النظام المجرم". وعبّر عن أمله في أن ينأى "الساسة العراقيون، وعلى رأسهم السيد محمد شياع السوداني، بالعراق من الدخول في المهاترات، وأن يمنع الحشد الشعبي العراقي من إرسال قواته إلى سورية للوقوف في صف نظام الأسد المجرم".

وكشفت مصادر عراقية مطلعة في العاصمة بغداد، أن الأسد طلب من السوداني دعماً لمواجهة قوات المعارضة السورية التي تواصل تقدمها. وأبلغ أحد المصادر بأن الطلب جاء خلال اتصال هاتفي بين الأسد والسوداني، السبت الماضي، وبُحث في اجتماع عقده التحالف الحاكم في العراق "الإطار التنسيقي" قبل أيام بحضور السوداني. وطلب الأسد، وفقاً لمسؤول بوزارة الخارجية العراقية، دعماً عسكرياً مباشراً من حكومة العراق، دون أن يُحدد نوع هذا الدعم، لكن الذي فُهم منه أنه يطلب سلاحاً نوعياً لوقف تقدم فصائل المعارضة.

كان الجيش السوري قد نفى، في وقت سابق، صحة ما أعلنته الفصائل السورية المسلحة حول توغلها في مدينة حماة.

وقال، في بيان، في وقت سابق، إن جميع قواته تتمركز في نقاط متقدمة على أطراف مدينة حماة.

وكانت الفصائل السورية المسلحة في شمال غربي سوريا قد أعلنت أمس، أنها بدأت التوغل داخل مدينة حماة، وذلك في إطار الهجوم العسكري الذي شنته قبل أيام، وسيطرت خلاله على حلب وإدلب.

وحاول الجيش السوري التصدّى «بشراسة» لهجوم الفصائل باتجاه مدينة حماة؛ رابع المدن الكبرى بالبلاد، وفق ما أفاد به «المرصد السوري لحقوق الإنسان»أمس، على وَقع اشتباكات عنيفة بين الطرفين تتخللها غارات وقصف صاروخي ومدفعي.

وقال، في بيان له: «نستهدف تجمعات المسلحين في ريف حماة بطيراننا المشترك مع روسيا، وقوات المدفعية والصواريخ».